

أثر القيادة الإدارية في عملية اتخاذ القرارات

الخليفات، محمد عبدالعزيز علي. (٢٠٢٢). أثر القيادة الإدارية في عملية اتخاذ القرارات. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ٧٢ ، ٣٣١ - ٣٦١.

إعداد

العنوان

يمتاز العنوان بدرجة عالية من الوضوح، فهو مكتوب بلغة مباشرة وسلسلة، ويعبر عن علاقة سببية بين متغيرين رئيسيين: "القيادة الإدارية" كمتغير مستقل، و"اتخاذ القرارات" كمتغير تابع، كما أن استخدام لفظ "أثر" في بداية العنوان يدل على نية الباحث لاختبار علاقة تأثير، وهو ما يتسق منهجياً مع الدراسات الكمية التي تعتمد على التحليل الإحصائي لتفسير العلاقة بين المتغيرات. ويتمثل في وضوح البنية الفكرية للعنوان، إذ يُمكن القارئ من تحديد الفرضية العامة للدراسة من الوهلة الأولى، وهو ما يُعد أحد أبرز متطلبات العنوان العلمي الجيد.

العنوان

رغم أن العنوان حدد المتغيرين بدقة نسبية، إلا أنه استخدم مفاهيم واسعة دون تلميح إلى أبعادها أو زواياها النظرية. "القيادة الإدارية" مصطلح يتضمن عدة أنماط (كالقيادة التحويلية، التبادلية، الديمقراطية، الأوتوقراطية...)، و"عملية اتخاذ القرارات" تشمل مراحل متعددة (تشخيص المشكلة، توليد البدائل، الاختيار، التنفيذ...). عدم التلميح لهذه الأبعاد يُعد قصورًا في الدقة العلمية، خاصة إذا كانت الدراسة تقيس هذه الأبعاد فعليًا في فصولها.

وجه القصور هنا: أن العنوان يبدو عامًا على المستوى المفاهيمي، رغم أن المحتوى البحثي يفصّل في الأبعاد الفرعية، وكان من الأفضل الإشارة إلى أبرز تلك الأبعاد لزيادة وضوح النطاق التحليلي.

العنوان

من النقاط المهمة في العنوان العلمي أن يُشير إلى نطاق تطبيق الدراسة، سواء من حيث المكان (الدولة، المؤسسة، القطاع...) أو الفئة المستهدفة (مديرون، موظفون...). وفي هذا العنوان، لم يُحدّد المجال التطبيقي، مما يجعله أقرب إلى دراسة نظرية منه إلى دراسة ميدانية.

= وجه القصور المنهجي هنا: أن العنوان لم يُوضح ما إذا كانت الدراسة ميدانية (مثلاً: في المؤسسات التعليمية، في القطاع الصناعي، في دولة محددة)، وهذا يُفقد القارئ القدرة على تصنيف الدراسة من حيث البيئة والسياق. لو تم تضمين تحديد مثل "في الوزارات الحكومية الأردنية" أو "في قطاع التعليم العالي السعودي"، لأصبح العنوان أكثر دقة وتخصصاً.

"

العنوان

العنوان متوسط الطول (٧ كلمات)، وهو مناسب جدًا من حيث عدد الكلمات لعناوين رسائل الماجستير، حيث يتراوح الطول

المقبول عادة بين ٨-١٥ كلمة. كما أن الصياغة تجنّبت الحشو أو الكلمات الزائدة.

وجه التميز هنا أن الباحث التزم بمبدأ الاقتصاد اللغوي دون الإخلال بالمعنى، وهو من السمات الشكلية الجيدة في العناوين

العلمية.

.

"

المقدمة

بدأت المقدمة بتسليط الضوء على أهمية القيادة الإدارية في المؤسسات الحديثة، وهو طرح منطقي ومناسب لطبيعة الموضوع. اتبعت الباحثة أسلوب التدرج من العام إلى الخاص، حيث انتقلت من عرض التحولات في بيئة العمل إلى التركيز على عنصر القيادة ودورها في اتخاذ القرارات، ما يُعطي انطباعًا جيدًا عن وعيها بالمسار الطبيعي لبناء مقدمة بحثية. إلا أن هذا التدرج لم يكتمل بشكل علمي دقيق، إذ لم تُبَيِّن المقدمة على تسلسل تحليلي متماسك يصل بالقارئ إلى نتيجة منطقية تُمثِّل منطلقًا للدراسة، بل اكتفت بعرض وصفي عام دون تعميق حقيقي للعلاقة بين القيادة وفعالية القرار الإداري.

.

.

المقدمة

المقدمة لم تكتف بعرض النظرية المجردة، بل حاولت إظهار أهمية القيادة الإدارية في الواقع العملي، وهذا يُعد نقطة قوة، فالتركيز على أن القرارات الإدارية تمثل مخرجات مباشرة لأسلوب القائد في التوجيه والتمكين يعكس وعيًا بأهمية التطبيق الميداني.

وكان من الأفضل تدعيم هذه الدافعية بمثال تطبيقي واقعي تبرز فعليًا لماذا القيادة اليوم مؤثرة في اتخاذ القرار، لا سيما في السياق المحلي أو القطاعي الذي تنتمي إليه الدراسة...

المقدمة

أظهرت المقدمة معرفة بالمفاهيم الأساسية مثل "القيادة" و"اتخاذ القرار"، واستخدمت لغة مقبولة أكاديميًا، لكنها بقيت في إطار العمومية دون أن تُبرز رؤية تحليلية أو طرح نقدي يعمق التناول. طُرحت المفاهيم بوصفها معروفة ومُسلّم بها، دون فتح باب التساؤل حولها أو إبراز جوانبها المتنوعة. وكان بالإمكان أن تُستثمر المقدمة لتُظهر وجهة نظر الباحث في أنماط القيادة المختلفة وتأثير كل منها، مما يُضفي على المقدمة بُعدًا نقديًا ناضجًا.

.

المقدمة

اللغة التي استخدمها الباحث في المقدمة سليمة في الغالب، لكنها تميل إلى الأسلوب التقريري أكثر من الأكاديمي التحليلي. فقد استُخدمت جمل مثل: "القيادة مهمة في المنظمات"، و"القرارات تؤثر في النجاح"، وهي جمل صحيحة لكنها إنشائية وتفتقر إلى التوثيق أو العمق.

ويتطلب الأسلوب العلمي المنهجي لغة أكثر دقة، وربط الجمل بأدوات تفسير وربط مثل: "بناء على ما سبق"، "ويتضح من ذلك أن"، "تشير الأدبيات إلى أن..."، وهذه الأدوات كانت غائبة أو ضعيفة الاستخدام.

الملخص

أشار المستخلص إلى الهدف من الدراسة، وهذا يُعد التزامًا شكليًا، لكن الصياغة جاءت عامة وتقليدية جدًا، حيث كُتب الهدف بصيغة نمطية دون تفصيل يوضح ما إذا كان الهدف يتعلق بقياس علاقة تأثير، أو تحديد الفروق، أو اختبار مستوى العلاقة بين المتغيرات. كما أن الهدف لم يشر إلى الأبعاد التفصيلية لأي من المتغيرين (القيادة الإدارية – اتخاذ القرارات)، ما يُفقد الهدف دقته البحثية ويُحيله إلى "عنوان عام" لا يُسعف الباحث في تحديد أسئلته أو فرضياته بدقة.

الملخص

رغم أن المستخلص أشار إلى أن المنهج المستخدم هو الوصفي التحليلي، وذكر أن أداة البحث كانت الاستبانة، فإن هذا العرض ظل سطحيًا للغاية. لم يتم توضيح لماذا تم اختيار هذا المنهج تحديدًا، ولا نوع التحليل الإحصائي المستخدم، ولا نوع العينة (عشوائية، قصدية، طبقية...)، ولا الأسس التي تم اعتمادها في تحديد عددها. كما لم يتم وصف خصائص العينة أو حدود الدراسة (المكانية أو الزمانية)، ما يجعل القارئ عاجزًا عن تقدير مدى تمثيل النتائج للواقع.

الملخص

أحد أكبر أوجه القصور المنهجية في المستخلص هو الغياب التام للنتائج. لم يُذكر أي نتيجة رئيسية، لا رقمية ولا تحليلية، ولا تم الإشارة إلى قوة أو اتجاه العلاقة بين القيادة الإدارية واتخاذ القرار، أو ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية. بل إن المستخلص لم يستخدم أي مصطلحات تحليلية مثل: "توصلت النتائج إلى..."، أو "أظهرت البيانات أن..."، وهو ما يُفقد المستخلص قيمته البحثية، ويحيله إلى مجرد "تلخيص نوايا" بدلاً من كونه خلاصة لبحث قائم على الدليل.

الملخص

على صعيد اللغة، جاءت صياغة المستخلص واضحة لكنها ضعيفة أكاديميًا؛ فهي خالية من أدوات الربط التحليلية، وتفتقر إلى التنوع في التراكيب. لم يتم استخدام أي مفردات بحثية متخصصة أو مصطلحات إحصائية، كما أن الفقرات كُتبت بصيغة سردية مباشرة لا تعكس أسلوب كتابة علمي احترافي. هذا الأمر يُضعف الأثر الإقناعي للمستخلص، ويجعله غير جاذب للقارئ العلمي أو المهني..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

